

عمدة القاري

7323 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس Bهما قال كنت أقرء عبد الرحمان بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمان بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هاؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاة الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة .

قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم .
الله .

مطابقته للترجمة في قوله دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار وذكر في الترجمة ما يتعلق بوصف المدينة بهذه الأشياء .

و (موسى بن إسماعيل) البصري التبوذكي يروي عن (عبد الواحد) بن زياد عن (معمر) بفتح الميمين ابن راشد عن محمد بن مسلم (الزهري) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل قد مضى في كتاب الحدود في باب رجم الحبلى من الزنى إذا أحصنت ومضى الكلام فيه مبسوطا .

قوله أقرء بضم الهمزة من الإقراء قوله فلما كان آخر حجة جواب لما محذوف نحو رجع عبد الرحمن بن عوف من عند عمر رضي الله تعالى عنهما قوله بمنى يحتمل أن يتعلق بقوله كنت أقرء قوله لو شهدت كلمة لو إما للتمني وإما جزاؤه محذوف قوله الذين يريدون أن يغصبوهم أي الذين يقصدون أمورا ليس ذلك وظيفتهم ولا لهم مرتبة ذلك فيريدون أن يباشرونها بالظلم والغصب قوله رعاة الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الأولى وهم أحداث الناس وأراذلهم قوله ويغلبون على مجلسك أي يكثرون في مجلسك قوله لا ينزلوها بضم الياء أي لا ينزلون خطبتك أو وصيتك أو كلماتك أو مقالتك والقرينة على ذلك قوله على وجهها أي على ما ينبغي حق كلامك قوله فيطير بها كل مطير قال صاحب التوضيح أي يتأول على خلاف وجهها قلت معناه ينقلها كل ناقل بالسرعة والانتشار لا بالتأني والضبط وقوله يطير بفتح الياء مضارع

من طار وقوله كل مطير فاعله والمطير بضم الميم اسم فاعل من أطار وقال الكرمانى ويروى
فيطيروا بها بصيغة المجهول من التطير مفردا وجمعا وكل مطير بفتح الميم وكسر الطاء
ويروى مطار بضم الميم قوله فأمهل أمر من الإمهال أي اصبر ولا تستعجل قوله دار الهجرة
بالنصب على البدلية من المدينة قوله فتخلص بالنصب أي حتى تقدم المدينة فتصل بأصحاب
رسول الله ﷺ قوله فيحفظوا عطف على قوله فتخلص .

قوله قال (ابن عباس) موصول بالسند المذكور قوله بعث محمدا بالحق حذف منه قطعة كبيرة
بين قوله فقدمنا المدينة وبين قوله فقال إلى آخره مضى بيانها في الباب المذكور في
الحدود قوله آية الرجم وهي قوله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما وهو منسوخ التلاوة
بأقي الحكم .

7324 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (حماد) عن (أيوب) عن (محمد) قال كنا
عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي
فيضع رجله